

اللباب في علل البناء والإعراب

والرابع إبدال الفتحة كسرةً والياء الفاءً ليمتدّ الصوت زيادةً مدّ والخامس حذفُها وضمّ الميم وتريد في هذا الوجه ما أردت في الإضافة .

فإنّ كان بين الياء والاسم المنادى اسم آخر لم تحذف نحو يا غلام أخي يا ابن صاحبي لأنّ الوسط ليس بمنادى وقد جاء الحذف في يا ابن عَمِي يا ابن أُمِّي يا ابن صاحبي وفيه أيضاً الوجوه التي ذكرت في غلام إلا أنّهم من يحذف الياء ويفتح الميم فيقول يا ابن أُمٍّ وفيه وجهان أحدهما أنّ ركبّ الاسمين خمسة عشر والثاني أنّّه أراد (ابن أُمّا) فحذف الألف لطول الكلام اجتزاء بالفتحة وإنّما اختصّ هذان الاسمان بهذا الحكم في النداء لكثرة استعمالهما